

# 1 | منهج التأليف في العلوم الشرعية د.عبدالله صالح العبيد

عبدالله العبيد

مناهج لتقدير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. حياكم الله جميعا. أيها الأخوة وأسائل الله تبارك وتعالى أن يثيب من بنى هذا المسجد واقام عليه من الأخوة الكرام -

00:00:00

وان يبارك في الجميع حضورهم. آآ وهذا الحقيقة في في مناهج التصنيف في العلوم الشرعية عموما. او في الفنون الشرعية. هو موضوع الحقيقة من من احسن واجمل الموضوعات والسبب في ذلك ان طلبة العلم بالذات في هذا الزمان كثيرا ما -  
00:00:35  
يغفلون هذا الجامع. تجده يدرس مثلا الفقه الحنفي او الفقه الشافعي او حتى الاعتقاد قبل ذلك ونلاحظ ان بعض الاخوة حينما يدرس هذه العلوم لا يعرف منهج السلف في الاعتقاد -  
00:01:05

في التصنيف فيه وسامثل على هذا بامثلة في اصل هذا الدين الذي هو في الاعتقاد. يدرسه كثير من الاخوة يدرس السلف الصالح ولكن نجد فيه ثغرات تنشأ مع الانسان حتى يكون مفتيا. وهذه الثغرات لو انه -  
00:01:24

استقراء مناهج اهل العلم في كل فن ما وقع في هذه الثغرات. واليوم نحن معنا جزء الحقيقة سنتكلم عنه من هذه العلوم وهو علوم السنة. او السنة النبوية هذه هذا الجانب من الشريعة الذي هو مناهج التأليف عند ائمة الحديث رحمهم الله -  
00:01:47  
بحر كبير. لو اردنا ان نأخذ منهج البخاري وحده في صحيحه لاستغرقنا اياما. فكيف في ساعة؟ نريد ان نأخذ مناهج هؤلاء الا اننا نريد ان ننكت مكتنا في كل شيء -  
00:02:16

اذا كانت المسألة تحتاج الى ذكر امثلة ذكرنا. ما تحتاج سمعشي. السنة كثيرا ما تعرف بانها قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره والمتأخرن يضيفون صفة الخلقة والحقيقة ان صفة الخلقة مندرجة في -  
00:02:34  
في فعله فما في حاجة الى ذكري هذا اولا في التعريف. وهنا كذلك في المنشود عن النبي صلى الله عليه وسلم في من قوله او فعله او تقريره يندرج في ذلك ما فعله الصحابة في زمانه. وما افتى به -  
00:03:03

الصحابة مما لا مدخل للرأي فيه بعد وفاته. الذي يقول فيه العلماء مثله لا يقال بالرأي. هذه الصورة للسنة هي التي تعارف عليها السلف. ولا تجد شيئا عن السلف خلاف ذلك. وسيرتهم العملية تشهد بهذا -  
00:03:23

الخلاف الذي احدث في ادخال صفتة الخلقة وكذلك في في تقريره. الحقيقة انه خلاف حادث. موجود في كتب مصطلح لكن لو تطلب القائل به من السلف ما وجدته. ولاجل ذلك نقول ان دراسة علم -  
00:03:43

المصطلح كما سيأتي امثل طريقة فيه واجود طريقة فيه هي ان يدرسها الانسان من خلال قراءة كتب السلف والذي يدرس المصطلح في متون معينة كالافية العراقية السيوطي نخبة الفكر النزهة الى اخره تدريب الراوي فتح المغيث -  
00:04:03  
هذا في الحقيقة ما درس المصطلح. حقيقة المصطلح انما درس تعريفات هذا العلم التي يعلم الحديث. فتجده يأخذ اقسام السنة وانواعها ونقلها الى اخره. وتعريفاتها تعريف المرسل والموصى رسول من مقطوع الى اخره -  
00:04:24  
ثم يبدأ رأسه من هذه التعريفات والخلاف فيها. لو يعني رأى منكم بعض الناس الذين يدرسون المصطلح في تعريف الحديث الحسن اكثر من ستين تعريف او الخلاف في حده والنتيجة -  
00:04:48

تجد الطالب لا يستطيع التطبيق على كون هذا الحديث حسنا او صحيحا وهكذا في تعريف الحديث الصحيح وهكذا في الحديث المدلس. وانواعه صوره. كان السلف يأخذون شيئا واحدا. يقول هذا مرسل. ورب -  
00:05:11

عبروا عن المدلس بالموسى ف يأتي الانسان الذي درس هذه الرسوم على طريقة المتأخرین ما يفهم کلامه ولاجل ذلك وجدنا من بعض اخواننا الذين يحقّقون الكتب يقول هذا هذه العلة ما فهمها النسائي - [00:05:31](#)

او يقول هذه هذا الحديث الذي مثلا هو حديث همام مثلا الذي سبأتنا ان شاء الله يقول همام ثقة نقبل هذا الحديث وائمة الحفاظ وائمة الدنيا الشافعی واحمد ومالك وابو يحيى والبخاري وابن مديني - [00:05:51](#)

والائمة الكبار يقول هذا الحديث غرظ فيه همام سبأنا له ان شاء الله هذا التنفيذ اخونا في الله يقول لا هذا منفقه يقبل. طیب الدنيا رواه مئة انسان مئة نفس رواه عن ابن جریج - [00:06:13](#)

ما ذکروا في هذا هذا غلط في لفظه فتجد بعض اخوانا يعني يأخذ الرسوم الذي هي الحدود والتعریفات يأخذها هكذا يريد ان يطبقها مباشرة. وهذا لا يعرفه ائمة السلف. ائمة الحفاظ الكبار يعملون بالقرائن - [00:06:31](#)

بالقرائن عندهم قرائن لهذا الحديث ان فلان حفظه او ان فلانا لم يحفظه فيردونه كائنا من كان اكبر واحد واصغر واحد قد تعقبوا مالکا والشافعی واحمد وابا حنیفة ما عنده مجاملة لاحد. هذا دین الله عز وجل - [00:06:57](#)

شعبة في في احادیث سفیان بن عبینة خطأ مالک في في حديث او احادیث فاما نقل السنة التي تلقاها السلف عن الخلف هذه طریقتهم في الجملة. وسبأنا ان شاء الله الى تفصیل شيء من ذلك - [00:07:16](#)

اما بالنسبة اه نقل السنة من الصحابة فان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يكتبون. والسبب في ذلك نهي النبي صلی الله علیہ وسلم قال لا عنی شيئاً سوى القرآن ما كتب عنی شيئاً يمحو. وهذا النهي نهي لجنس الكتابة. وليس لجميع - [00:07:36](#)

انواع الكتابة بدليل ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب كما قال ابو هریرة وغيره. كان يكتب علي رضي الله عنه في البخاري كانت له صحیفة كتبها صلی الله علیہ وسلم وجعلها في - [00:07:56](#)

في قرب سيفي التي فيها الديات وفكاك الاسیر الى اخره وهكذا بعض الصحابة. اذا نهي النبي صلی الله علیہ وسلم كان المراد منه عدم الخلط في فمن اتقن خلاص هذا زالت العلة - [00:08:11](#)

وكلام النبي صلی الله علیہ وسلم على فصاحته وجماله واوتي جوامع الكلم قد يشتبه عند بعض الناس الذين لم تلقن افهمهم القرآن آآ نقا حسنا قد يشتبه عليهم شيء في القرآن بالسنة. فمن هذا جاء النهي - [00:08:28](#)

اما اکابر الصحابة رضي الله عنهم كانوا يكتبون ما يخلط عليهم او يختلط عليهم شيء من ذلك. الصحابة رضي الله عنهم كان حفظهم حفظ مباشر ولاجل ذلك الائمة من منهجهم ان ان الصحابة لا يوهموا هذا الاصل فيهم - [00:08:48](#)  
حتى يرد الدليل على ان الواحد منهم وهم. وهذا بحمد الله ما اتى عن صحابي في فهم في نقل مباشر ابدا في السنة الذي نقل شيء من السنة مباشرة ما وقع الحديث في وهم. لكن قد يقع شيء نادر في الناقل عن الصحابي وهو صحابي. مثل حديث لا ربا الا في النسبة - [00:09:08](#)

كما تعرفونه جميعا لما حقق ابو هریرة فيه قال ذكره له ذكره لي فلان وهكذا بعض الاحادیث التي فيها ان النبي صلی الله علیہ وسلم نهى عن شيء ففهمها بعض الصحابة فهم فردا كحديث - [00:09:33](#)

اهتز عرش الرحمن لموت معاذ ابن جبل لما آآ توهم بعض الصحابة هذا الفهم في حديث البراء رده بعض الصحابة. المقصود هنا ان حفظهم حفظا وحفظ التابعين لهم الذين عونوا بالنقل كان حفظا جيدا قويا صحيحا من اصح بل هو اصح انواع النقل - [00:09:53](#)  
انه نقل عن المباشر نقل على المباشر. ولاجل ذلك اختطف ائمة الحديث بالاستقراء والتتبع ان روایة الصحابة لو تفردت وهكذا روایة التابعين. اکابر التابعين لو تفردوا بها فالاصل قبول انفراداتهم - [00:10:21](#)

لكن تابع التابعين. لا هنا يتوقفون. والسبب الان بدت الواسطة تبعد قليلا. وكلما بعدت الواسطة وقع الوهم ومن هنا انا اقول بعض الاخوة الذين يعتقدون آآ تحقيق بعض الكتب اقول لهم - [00:10:41](#)

يا اخوانی تریثوا قليلا في تقوية الاحادیث التي تكون ضعيفة ونبه الحفاظ القدماء على ظعفها. يأتي بعظ اخواننا يقول هذا عند عند الدیلمی في الفردوس مسند الفردوس تعرفون انها بعد الرابع مئة عند البیهقی عند فلان - [00:11:01](#)

عند ابى نعيم في الحلية وهؤلاء في القرن الرابع تجد هذا الحديث لا يوجد في ديوان قبل ذلك وله وجود في كتاب ولا عمل به احد.

ثم يأتي اخونا ذا يروح يقوى هذا الحديث بهذا الشاهد - 00:11:21

وما هذا الحديث الذي ما عرف الا في الرابع منة جاه جني ونقله من النبي صلى الله عليه وسلم الى القرن الرابع. الانسان ما ينبغي له

يستعجل في ذكر الشواهد. يقول لا هذا رواه فلان - 00:11:36

مجهول قد يكون هو البلاء الذي وضع هذا الطريق. والاجل ذلك بعض الكتب يحفل بها بعض اخواننا وفي ذكر شواهد ومتبعاتها كما

مثلت بمسند الفردوس الديلمي. ويكون هو من رواية المناكير. الغارب هذا الكتاب رواية مناكير. اتى شخص اما وظعها فعلا اراد ان

يغرب - 00:11:51

قال الناس يكون حديث مشهور بحديث نافع او مالك عن نافع عن ابن عمر فيروح يذهب به الى ابى صالح عن ابى هريرة او وابو

صالح عن ابى سعيد. حتى يغرب به يقول الناس والله يا سلام هذا اسناد نظيف - 00:12:13

فمن هنا ينبغي التنبه الى هذه الورطة التي يأتي انسان فيها وينقل عن بعض الكتب المتأخرة حديثا ظعفه الائمة او تكلم عليه الحفر

الصحابة رضي الله عنهم كانت لهم مجالس. بعد النبي صلى الله عليه وسلم في السنة كما حصل هذا من ابى هريرة وابن عباس وابن

عمر وجمع من الصحابة - 00:12:30

يحدثون بها ابى موسى ابو موسى الاشعري كان كان له مجلس. ابو الدرداء ابو قتادة كانوا يحدثون بهذا. وينشرون العلم من خلال او

من خلال اقرائهم للقرآن رضي الله تعالى عنهم - 00:12:52

السنة في اه زمن النبوة كانت حفظا. وهذا من اسباب حفظ السنة بعض الناس يقول كتابه هي اقوى من الحفظ. والصواب الحقيقة

حتى يكون الانسان عارفا ينبغي ان ان الحفظ - 00:13:08

هذى المعلومة منتشرة عند كثير من الناس ان الكتابة اقوى من الحفظ. والصواب ان يقال ان الحفظ اصل. والكتابة فرض ولا يكون

الفرع كالاصب. والدليل على ذلك نقل القرآن - 00:13:29

ولا كتابة تجد على على احرفه السبعة ثم بعد ذلك على حرف واحد وما احتمله بقية الاحرف نقله الصحابة والتابعون وتابعون على

تفنن واختلاف هذه الاوجه. الطيبة طيبة النشر فيها كم طريق؟ هم؟ هل تزيرها او تزيد؟ هم؟ الشاطبية فيها والدرة مجتمعة -

00:13:47

فيها عشرين تقريبا مئة قل الذي تحبه لكن في الطيبة الف طريق. حافظ العلماء عليها حفظ صدر وما زالت بحمد الله الى اليوم. حفظ

الصدر اقوى فيها من الكتابة. فلاجل ذلك الذي يحضر مجالس الاقراء كيف تتلى هذه الاحرف - 00:14:19

يتعجب كيف يضبطون هذه الطرق وعلى كثرة اختلافها السبب ان الله هو الذي تولى حفظه. وهؤلاء كانوا وسيلة الى حفظه المهم ان

طريق نقل السنة حرص الصحابة رضي الله عنهم والتابعون على كونه حفظ صدر - 00:14:39

لذلك لم تبدأ عملية التدوين آبداية مرتبة منهجية الا في زمن تابعي التابعين. الصحابة كان بعضهم له كتاب كعبد الله بن عمرو مثلا

والتابعين لكن تابعي التابعين بدأت الكتابة - 00:15:02

بداية جيدة كما كان لي همام صحيفة عن ابى هريرة وكذلك ابن جريج بعده من كانت له كان له آآ كتابا. كان له كتاب وبعده جاء

الائمة من بعده فكتبوا جوا مع او مصنفات كمصنف محمد بن سلمة ومصنف آآ ابن ابى - 00:15:22

عبد الرزاق وهكذا الكتب التي جاءت في زمنهم ويعدهم كجامع بن وهب فبدأت حركة التصنيف للسنة من زمن التابعين منهج ساروا

عليه في تبع الاتباع صار هذا الامر واضحا جليا وبدأت المسانيد والمصنفات في ذلك الزمن تأخذ حيز الترتيب فوجدنا من -

00:15:53

كتب من الائمة رحمه الله كما سنأتي مصنفا ومنهم من كتب مسندوا و منهم من جمع بين السنن وبين الاثار عن السلف وهذه سنأتي لها

ان شاء الله. طيب التصنيف عند العلماء رحهم الله بعد ان دونت السنة تدوينا صار لها اشكال الا انه ينبغي ان - 00:16:23

تبه هنا الى شيء ان هذا العلم الذي قام به هم السلف والمراجع في هذا الباب هم ليس ليس المتأخرین المتأخرین جراهم الله الله

خيرا تفتقروا وزادوا وشرحوا اسئل الله عز وجل ان يشيبهم وحافظوا على السنة حفاظا طيبا. لكن عند الاختلاف نرجع للالى ولا للآخر -

00:16:50

عقلا واقعا نرجع للالى هو الذي اختص بالنقل. ولما جعل ذلك الحقيقة ما ينبغي ان الانسان يأتي في تخريج ويقول صحه فلان من المعاصرين. يعني الامة لها الف واربع مئة سنة فيها ائمة وحفظا واكابر. ما لقيت الا المتأخر ذاتك وصحه -

00:17:14

وين بقية الحفاظ اه الحقيقة هذا هذا جزء من المنهج غير الصحيح. الان ترك احمد والشافعي ومالك وبالمديني والبخاري ومسلم وتتجه الى فلان لعله لو اجتمع هم كل المعاصرين لو اجتمعوا ما جاءوا نصف واحد من هؤلاء الاكابر. لا في التعبد والتائف -

00:17:34

ولا كذلك في في القوة العلمية ولا في الحفظ. الحفظ الاولى حفظ الصدر. يحفظ الواحد مئة الف كما سأتهي اه ابو داود الطيالسي رحمه الله ام لا كان في في انتقل الى اصبهان واملى فيها مئة الف حديث -

00:17:59

شيء من الان اثنين باقوى واكبر مشتغل بالحديث قل له جزاكم الله خير نبيك يكتب لي الف حديث باسناده الف الف لا يستطيع اذا المسألة لا ينبغي الحقيقة ان الانسان يهون عليه هؤلاء الائمة من السلف وعلومهم. ينبغي الرجوع الى هؤلاء الائمة -

00:18:19

سأتهي الى منهج السلف في التقلي وكذلك في كتابهم رحمة الله الا ان آآ هنا ننتبه الى في قضية الجمع الذي هو جمع السنة ننتبه فيه الى بعض مسائل العلماء لو يعني تأملتم -

00:18:51

سموا كثيرا مما جمعوه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسند تجد المسانيد اكثر من مئتين ثلاث مئة مسلم. للعلماء. منها ما وصلنا كمسند احمد. الحميدي مسند البزار مسند يعقوب بن شيبة عفوا يعقوب وصلنا قطعة منه هذه وصلتنا كاملة بعضها لم تصل -

00:19:14

كاملة وصلت قطع منها او وصل جزء منها وبعضها مثبت في كتب السنة كمسند يعقوب بن شيبة موجود بقى بن مخرج مسند بقى وهي مساند كبار مسند الحسن بن سفيان هل تجدونها منتشرة في الكتب التي جاءت بعدهم ككتب البيهقي وابن عيم فهي -

00:19:39

بشكل اخر لكن هي بذاتها احيانا قد لا توجد. يريدون بلفظ المسند هو الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم من كلامه او من فعله صلى الله عليه وسلم -

00:19:59

بعض المتأخرین تعقب بعض الكتب التي سميت بالمسند. فمثل الدارمي الدارمي مسند. قال وهذا هو على الابواب هو على الابواب ابواب الفقه كيف يسمى المسلم؟ والحقيقة ان الذي ينبغي ان يعلم -

00:20:17

ان لهو المسند كان اصطلاحا عنده يحتاج بس الى فهم هذا الاصطلاح يريدون بالحديث المسند هو المرفوع الى النبي يريدون به اذا جنس. فاذا الفهم هذا صحيح ولا غير صحيح؟ التعقب على الدارمي غير صحيح -

00:20:40

اذا اراد الانسان ان يزيد يقول لك تعال زيادة. هذا معجم الطبراني. ملجم الطبراني معجم العادة المعجم يكون على الشيوخ. كما في معجم الواسط له مثلا. سماه معجم كبير فذلك معجم الطبراني الكبير -

00:21:03

على مسانيد الصحابة مع انه معجم اذا اصطلاح عند المتقدمين من ائمة السلف قد يكون لهم شيء. فما يجي انسان ويعني يقول لا كان المفترض ان يكون ولا غلط من مصنفيه لا -

00:21:27

البخاري رحمة الله في صحيحه سمي كتابه الجامع الصحيح المسند وكذلك مسلم سماه الصحيح المسند ابن خزيمة سماه الصحيح المسند. وهكذا بقية الائمة آآ هنا في آآ تصنيف عند هؤلاء الائمة رحمة الله. آآ له صار له اشكال. يريدون بجنس المسند -

00:21:42

هو الجنس المنقول عنه صلى الله عليه وسلم. الا انه صاروا صار احيانا لهم اصطلاح في التسمية. مثل الموطن جمعت عدة موطئات وهكذا المصنفات مصنف ابن ابي شيبة لو لاحظتوا ان الموطن -

00:22:15

مسند او على طريقة المتأخرین يسمونه سنن لان السنن عندهم مرتبة على ابواب الفقه الا انها رحمة الله سماها موطن. وسبب تسميته

الموطأ انه ان فيه تقرير لعلوم الشريعة والاصولها. انطلاقا من هذه السنة التي هو سيشرحها لك. ببوء ثم يذكر الاثر ثم يتكلم احيانا

00:22:34

انا علاء على ذلك ما لك رحمة الله. يحيى ابن يحيى الذي جاء واعتنى بهذا المنقول من كلام ما لك على هذه كذلك الجواب على الجواب  
ربما كانت مسندة على اسماء الصحابة وربما - 00:23:03

ما كانت على ابواب الفقه مثل جامع ابن وهب على ابواب الفقه وصلنا قطعة منه قطعة لا بأس بها السنن ارادوا بها  
الشريعة سواء كان سموا الكتاب بالسنن ولا الصحاح كما سئل لهم الان كما سماها البخاري وابن - 00:23:28  
مسلم وغيره من الائمة. بعد ذلك صار الائمة رحمهم الله يختصون بشيء ادق فصار المنقول عنهم في السنن بدأ بشكل اكبر ترتيبا بعد  
المئة الثالثة. او في المئة الثالثة وما بعدها. بدأ - 00:23:58

تشكل في موضوعات فكتبو في الزهد كتبوا في الدعاء كتبوا في الصوم في الصلاة جمعوا السنن من خلال هذه جمعة  
موضوعية وهذا الجمع الموضوعي اذا اردت ان تعرف فائدته فانظر الى كتاب محمد بن نصر المروزي رحمة الله - 00:24:18  
في تعظيم قدر الصلاة. وانا انصح بقراءة الانسان هذا الكتاب. يكون جزء من عمالقة العلمية ان تقرأ هذا الكتاب كتاب عظيم يبين لك  
بعض الحكم في الصلاة استنباطا من خلال الجمع وهكذا في كتب الزهد - 00:24:38

والفكرة نفسها نفسها. بدأ بعد ذلك المحدثون يستغلون بطريقة ادق. فصاروا يملون امامي يكتمون اجزاء وغرض من هذه الاجزاء اما  
جمعا موضوعيا كحديث سفيان وشعبان او وهو الاغلب مرادهم من ذلك العلو - 00:24:59

كما تلاحظون في اعمال المحامل وكذلك اعمال القطعيات وهكذا المهووانيه وغيرها من الكتب ربما كتبها مصنفها وربما كتبت له  
ك الحديث البغوي مثلا وكذلك حديث علي بن جعفر واليوم سنقرأ شكل منها في هذا العلو الذي هو جزء جزء البطاقة - 00:25:19  
عندنا كذلك في اه مناهجهم رحمهم الله في في هذه الكتب سنأخذ امثلة على ذلك ولعلنا نبدأ بالصحيحين نأخذ الكتب الستة بدءا  
بالصحيحين البخاري ومسلم الى اليوم وهي متناقلة بالسماع المتصل الى هذين الامامين كتابهما الصحيح - 00:25:55  
نقول الى اليوم الحمد لله واذا قرأت البخاري رأيت علما في كل فن وفنون الشريعة ستتجدد اللغة العربية وستجد عفوا علوم العربية  
وستجد علوم السنة ومصطلحاتها ومصطلحاتها وستجد كذلك الفقه وستجد العقائد وستجد التفسير. وهكذا بقية العلوم الشريعة.  
والاجل ذلك فهو ديوان - 00:26:23

من دواعين الشريعة. من اراد ان يقوى قوة علمية فلينظر فيه. وزاده قوة اختيارات البخاري. امام من الائمة ليس باقل هو من الائمة  
الاربعة. الا ان اصحابه قاموا به في الحديث وما قاموا به في الفقه. وهذه سنة والا - 00:26:53

البخاري لعلها اقوى من بعض الائمة الاربعة. في قوة الاختيار والذي يعني يعرف البخاري وتبويبه يعرف هذه القوة فيه. البخاري رحمة  
الله منهجه هو روایة الحديث عن العدل الضابط عن مثله الى منتها من غير شذوذ ولا علة قادحة - 00:27:13  
من اشترط الصحيح غير البخاري ومسلم حسب ما ادعا اجتهاده اشترط مثل شرط البخاري ومسلم الا انه لم يكن مثل البخاري  
ومسلم كابن حبان وابن خزيمة هو صاحب المستدرک الحاكم - 00:27:37

والسبب ما هو الياس اولئك علماء؟ لماذا ما قاموا بمثل البخاري ومسلم؟ كان البخاري ومسلم لهم طريقة في غاية الجودة. وهي ان  
نقلهم نقلهم للسنة تركز على جهتين. جهة اتقان - 00:27:58

ضبط السنن وجهة وانقان ضبط المتن. ان لا يدخل فيه لفظة من كرة او زيادة شاذة او يكون في الحديث علة خفية في السنن ما انتبه  
لها الا الحفاظ الالكارم. فمثل هؤلاء الحفاظ المتأخرین ليسوا في الحفظ - 00:28:23

البخاري ومسلم. والاجل ذلك وقعت مناكير في كتبهم لا تجدها في البخاري ومسلم ايضا حرص البخاري ومسلم رحمهم الله على انهم  
يسندون الحديث عن المعروفين بالنقل وهذا ناحية مهمة كان السلف في المئة الاولى والثانية يأتون يعتنون بها عناية تامة لما جاءت  
المئة الثالثة بدأت تخف - 00:28:43

ومن هنا صار فرق بين صحيح ابن حبان وصحيح البخاري. كانوا يعتنون بالأخذ اخذ سنة ونقلها عن المشهورين بالعلم. الذين عرفوا

بالعلم. ولما جلت ذلك تجد في السنن حديث بعض الناس الذين فيهم - 00:29:13

وربما كانوا مستورين ربما كان فيهم بعض الضعف. لكن في البخاري وسببه قلة العلم. ليسوا مشهورين بالنقل فتجد في البخاري  
باسانيد كالشمس اما بعدهم فحرضوا على النقل عن كل أحد فوقع وقعت بعض المناكير وبعض الزيادات الشاذة والضعفية الاحاديث  
ضعيفة في ذلك - 00:29:33

النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه. هذه الفكرة البخاري رحمة الله ومسلم تبنيها قوي  
صحيحه بخلاف من جاء بعدها العدل أحياناً إذا وهم البخاري توجس منه خيبة - 00:29:57  
ربما نقل منها البخاري وربما تركها. وربما نقل المحفوظ من حديثه كما سيأتي كما سأ يأتي عبد الكريم متكلماً فيه لكن نقل الصحيح عنه  
نقل البخاري عنه شيء من محفوظ حديثي - 00:30:28

لهم منهج كذلك في صاحب الصحيحين صاحبه الصحيح في أنه إذا صبروا حديث الراوي وأروا أنه تكلم فيه بلا حجة أما تكلمي فيه  
من كلام الأقران ولا فيه غلطوا توهماً في موافقة اسم اسم مثلاً أو تكلم فيه بسبب خلاف شخصي مثلاً أو خلاف آآ - 00:30:47  
يعني مذهب البخاري ومسلم لا يتفتون إلى هذا الخلاف ولا يعدونه شيئاً. وليس ذلك تكلم رواه حديث إبراهيم بن سعد الزهري وما  
التفتوا إلى الكلام الذي فيه. كذلك أبو ربيع الزهراني من شيوخ البخاري وهو في الصحيحين - 00:31:17

مشايخ الصحيحين مع أنه تكلم فيه لكن الكلام فيه بلا حجة وهكذا عاصم الأحوال كل ما فيه مع ذلك خرج البخاري ومسلم حديثه  
ومن منهج كذلك أنه ربما تكلموا في الرجل عفواً وربما نقلوا حديث الرجل وإن تكلفه في بدعة. حتى لو تكفيه في بدعة يأخذونه -  
00:31:42

وطبعاً آآ الرواية عن المبتدع يعني التحقيق فيه أنه يقبل مطلقاً إذا كان ثقة هذا هو الصواب فيه. وهذا الذي عليه  
العمل والخلاف في الحقيقة خلاف يعني الخلاف في عدم نقله يعني هو محل نظره مخالف - 00:32:07  
في منهج الصحيح مليان مليء. وكتب الأئمة مليئة بالرواية. مثل حديث إبراهيم القهمان تكلم فيه للارجاع ذلك خرج البخاري ومسلم  
حديثاً وكذلك ثور ابن يزيد الحمصي كان يرى القدر. القول بالقدر. مع ذلك خرجوا حديثهم. وهكذا - 00:32:27  
هذا جمع من من الرواية. الذي اتهم بتديليس أو حكي أنه يدلس صاحب الصحيح يخرج حديثه. لأن منهج السلف إذا كان  
ال الحديث صاحب الحديث يدلس قليلاً ما التفتوا إلى هذا التدريس. إلا أن يكون هذا الحديث الذي دلسه فيه نكارة هنا يتوقفون. ولا  
التديليس - 00:32:47

ليس عيباً عندهم في ذات نقل الراوي. يقدح به في رد حديثه. ليس هو من جنس الغلط. هو من جن جنس التساؤل في النقل وهذا أمر  
محتمل عندهم. ويفرقون بين صاحب الذي يدلس كثيراً والذي يدرس قليلاً خرجوا - 00:33:17  
صحيح حديث الأعمش خرجوا حديث الحسن البصري وخرجوا حديث قتادة وهم مدنسون ولما جلت ذلك السبكي لاحظ الملاحظة وهذه  
إنه انت تتابع حديث بعضهم كقتادة والعمش ما وجد مصراً بالسماع فقال لي المزي - 00:33:37

قال له إن إن بعض المدلسين رؤية المدلسين التي في الصحيح يقال أنها خارج الصحيح مصراً فيها اجابه المزي الحافظ قال لهم  
يقولون هذا يعني كالمستهزئ يقولون لهم يقالون لكن في البحث ما تجده أصول في أي كتاب هل يقول أنه موصول حديث مصراً به  
الله لا يهينه - 00:33:57

عندنا الصحيح موجود مليء بهذه الرواية. يتحقق له جزءاً ولا اه رسالة ولا الدكتوراه مثل ما يقولون العوام يفسر ذي العانة وجذاب الله  
خير يبحث لنا عن هذا المتصراً به في السماء في كل حديث المدلسين - 00:34:25

الحاديبي ما فيها تصريح في السماء إذا منهجهم إذا كان الذي دلسه هذا الحديث الذي دلسه ولو كان أماماً. لو دلسه قبلوه يعني  
يستغرب أن إن بعض الناس ينقل عن الشافعي رحمة الله رد حديث المدلس وقد اشار إلى هذا في الرسالة في كتابه الرسالة والام -  
00:34:45

مليء برواية بن جرير مدلساً مليء عشرات المواقع لكن الخطأ في فهم كلام الشافعي التديليس إذا كان الراوي صاحب تديليس يدلس

هذا جيد ان يذكر. ان ينص عليه والاجل ذلك انا اقول - 00:35:09

ان خلاف الحسن البصري في سماعه وهو صاحب تدريس الحسن البصري في سماعه من من سمرة وهكذا من ابي هريرة وبعض الصحابة لما ذكروه في في المدلسين واختلفوا في سماعه من من سمرة هذا مفيد لنا وان اختلف اكابر الحفاظ في سمائه مفيد -

00:35:29

لانه وقع في ما دلسه اشياء فيها مناكير. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان هذا مخالف اصل الشريعة حتى المنصوص عنه صلى الله عليه وسلم. في انه اشتري البعير بالبعيرين - 00:35:49  
هكذا كلام الصحابة الذي يشهد لذلك. في في جواز اخذ البعير من البعير. وهكذا احاديث من قتل عبده قتلناه. وانجب انفه جدعناه  
الحر يقتل بالعبد ما يقتل عند عامة السلف - 00:36:11

وهو ظاهر القرآن وفتاوي الصحابة على ذلك. اذا صار فيه اشكال وقع فيه مناكير. يكون الحسن احياناً ما يأتي انسان يقول حديث الحسن عن سمع منه حديث العقيقة. اذا بسم الله نقبل منه كل حديث. لا هذا ليس منهج. ولاجل ذلك منهجهم اذا كان - 00:36:29  
الحديث فيه نكارة توقف ولو كان اكبر الناس. هذا الحسن امام جليل مجمع على جلالته. رحمه الله ورظي عنه. مع انظروا كيف وقع الملوكين مع انه ما بينه وبين الصحابة شيء هو سمع من الصحابة. لكن ربما اخذ الحديث احياناً بينه وبين الصحابة ثلاثة - 00:36:49  
وانصحكم بقراءة قصة ذكرها الخطيب البغدادي في عدة كتب من كتبه كالكتفافية في قوانين الرواية وكذلك في الجامع لاداب العلم واخلاق السامع لاخلاق الراوي واداب السامع وكذلك في الرحلة في طلب العلم. احياناً قد يكون الراوي - 00:37:09  
من التابعين قبل ان يسمع من الصحابي سمعها من خمسة يرويها عن واحدة حتى يصل الى الذي سمعها من الصحابة. وفي هذا عدة احاديث اذا كان منهجهم في النقل في رواية المبتدع ورواية المدلس هو ما ذكرته لكم. اسأل الله تبارك وتعالى - 00:37:29  
ان يبارك في هذا الجمع وان يثبthem على ما على حسن ادبهم وحسن انصاتهم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده عبده ورسوله نبينا محمد. مناهج - 00:37:52